Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سطرا لتعاقب ناقلين. وصفحاتها مرقمة ومعقبة معا. وقد سقطت ورقة واحدة (ص٨٣/ ٨٤) بينما تكررت صفحة اخرى، وربما وقع هذا التكرار في النسخة المصورة التي اعتمدت عليها. وقد جاء في اولها العنوان كاملا كما يرد في نهايتها تاريخ الفراغ من التأليف. أما تاريخ النقل فلا يذكر. وكذلك لا يذكر تاريخ بدء كتابة السيرة. كذلك يغفل الناقلان ذكر اسميهما. ولكننا نعلم أن أحدهما هو محمد أحمد هاشم الذي تولى أيضا نقل كتاب الطراز[1]، وقد تولى نقل الصفحات ١ إلى ٢٨٠ و٣٠٥ الى ٣٠٨ و٣٦٩ الى ٤٠٥ بينما تولى الآخر نقل الصفحات ٢٨١ الى ٣٠٤ و٣٠٩ الى ٣٦٨. وظاهر ان الشق الأكبر من نقل الأول. ويأتي في الهامش بعض التعليقات والتنبيهات، ولكنها قليلة وعديمة الجدوى.

وتتكون مادة السيرة من اربعة عناصر رئيسية:

أولها التعريف بأجزاء الكتاب والظروف التي دعت الى وضع السيرة.

وقد جاء ذلك في خطبة الكتاب. أن السيرة، فيما يذكر صاحبها في الخطبة وفيما يظهر من السياق، تتكون من مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة. ويضاف اليها الخطبة نفسها.

اما الثاني فهو الجانب الذي يتصل بفكرة المهدية. وقد أتى الكردفاني بمعظم ما يتعلق بهذه القضية في الطرف الأول من الكتاب (المقدمة والباب الاول الى الثالث). وكانت الخطة التي سار عليها هي عرض الأحاديث الواردة في المهدي المنتظر وشروطه وأقوال السلف عنه ثم بيان مطابقة كل ذلك في شخص مهدي السودان: محمد المهدي بن عبدالله، وذلك فيما يتصل بأوصاف الخلقة البشرية والخلق النفسي وظروف المولد والنشأة كالنسب والاسم ومكان الظهور ووقته ثم سيرته. ثم تكلم عن الخلافة الكبرى التي تقلدها المهدي وهي

(١) ثبت لنا ذلك من مضاهاة خط السيرة والطراز بخط محمد احمد هاشم الذي يوجد نموذج من خطه بدار الوثائق القومية.